قلق الانفصال لدى الأطفال الفاقدين لإبائهم نتيجة الإعمال الإرهابية والعسكرية

م.د. أثير عداي سلمان م.د. حيدر لازم الكناني
الجامعة المستنصرية /كلية التربية

المستخلص

يعد القلق احد السمات التي ميزت هذه الحقبة اذ زدادت البحوث التي تناولته كونه أحد أمراض العصر فلا يوجد شخص محصن او لديه مناعة ضد أي نوع من أنواعه أو أي مستوى من مستوياته ولعل أهم فئة تتأثر بهذه الآفة هي فئة الأطفال أذا تذكرنا أن مجتمعنا مثقل بتركات كبيرة ويتوقع منه مهمات جسام ، فالطفل كائن غض مرن لكنه يتأثر بشكل أسرع من الشخص الكبير بأي تغير يحدث في بيئته ولاسيما تلك الناتجة عن فقد شخص عزيز وقد أكدت البحوث الحديثة على أهمية العلاقة بين الطفل والأم اذ يخبر الطفل مشاعر الوحدة والانفصال في فترة طفولته وأن قلق الانفصال هو أكثر شيوعاً مما نتوقعه حيث تقدر الإحصائيات العالمية إلى أن نسبة ٣-٤% من الأطفال قد عانوا منه لفترة غير قليلة .

يستهدف البحث بناء مقياس لقياس قلق الانفصال لدى الأطفال الذين فقدوا أبائهم نتيجة الأعمال الإرهابية والعسكرية ، اذ تم تحديد المكونات السلوكية بعد تحديد المنطلقات النظرية – ثم تم أعداد الفقرات وتم التحقق من صدقها وثباتها وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من ٢٥ فقرة تم تطبيقه على (١٠٠) طالب وطالبة ممن فقدوا أبائهم حيث أظهرت النتائج أ-ان العينة بصورة عامة تعاني من قلق الانفصال ب- ان الإناث أكثر تأثراً من الذكور بقلق الانفصال .

Separation anxiety in children with missing for their parents as a result of terrorist and military actions

Dr.Atheer Adie slman Dr. Haidr Lazem AL kenany

Abstract

The concern one of the features that characterized this era where increased research that I've ever had as a period diseases where there is no person is immune or has immunity against any kind of forms or any level of levels and perhaps the most important category affected by this scourge is the children's category if we remember that our society burdened with legacies large and

expected to tasks child elastic juicy object but is affected by faster than the big person of any change occurs in the environment and in particular those resulting from lost dear person and where recent research emphasized the importance of the relationship between the child and the parent where the child tells the feelings of unity and separation in his childhood and separation anxiety It is more common than expected with an estimated global statistics that the rate of 3-4% of children have suffered from it for a period of quite a few. Targeted research building measure of separation anxiety in children who have lost their parents as a result of terrorist and military actions, which have been identified behavioral components after determining the theoretical principles - then the number of paragraphs were verified validity and reliability and became the measure in its final form consists of a 25-paragraph has been applied to (100) students who have lost their parents, where the results showed that the A-sample generally suffer from separation anxiety (b) that the females are more affected than males concern the separation.

مشكلة البحث :

غالباً ما يطلق على عصرنا الحالي عصر القلق ولا نستثني من ذلك أي فرد بغض النظر عن مرحلته العمرية سواء كان طفلا صغيرا أو شيخاً كبير ، إذ يتباين في أسبابه وتفاوت حدته واختلاف مظاهره ، حيث يرتبط بكثير من المتغيرات العقلية والاجتماعية وقد أزداد عدد الدراسات الخاصة بالقلق والمتغيرات الأخرى مع ازدياد الضغوط التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر (الهواري ،١٩٨٧ ، ص١٧٢) . فقد عانى الإنسان منذ القدم من الجوع والمرض والحروب ، ومن الحرمان مما جعله يعاني من القلق و أصبح الإنسان يواجه ظروفاً أكثر شدة فهو يعاني الآن من مواجهة زيادة أعباء الحياة ومتطلباتها وانتشار الفقر والجهل والصراع المادي والمعنوي ، وانتشار الحروب بشكل أكثر وحشية وضراوة مما شهده الإنسان سابقاً ولعل ذلك سبباً كافياً لتسمية العصر بعصر القلق، هذا التطور دفع الكثير من العلماء وخاصة من الوجوديين والتحليليين إلى التركيز على القلق كأساس للاضطرابات النفسية ، ولعل ما يثير الانتباه أن نعلم أن المفهوم لم يكن مألوفاً حتى الثلاثينات من القرن الماضي ، ثم بدأ ينتشر بظهوره في كتابات فرويد(سوين ، ١٩٨٧ ، ص ٥)، فإذا كان للقلق Anxiety ذلك التأثير الكبير على الشخص البالغ فكيف يكون الحال بالطفل الصغير ذلك الكيان النامي الذي يتأثر بسهولة بكل الهزات والصدمات ويتأثر بأي تغير يحدث في بيئته ولاسيما تلك الناتجة عن فقد أحد الوالدين ، فالأسرة ليست مجرد مجموعة أفراد يعيشون معاً ، بل أنهم يدخلون في تفاعلات مستمرة وعلاقات وثيقة (صالح ، ٢٠٠٥ : ١٥٣) .

ركز سوليفان على أهمية العلاقات الشخصية المتبادلة Interpersonal بدءاً من لحظة الميلاد إلا أنه وسع من مفهوم العلاقات الاجتماعية اذ اظهر أهمية نمو هذه العلاقات عبر مراحل النمو المختلفة ، ويرى أن القلق يبدأ مع بداية الحياة وينتج من العلاقات الشخصية المتبادلة مع الأهم ، ويستمر ارتباط القلق بطبيعة إدراك العلاقات الاجتماعية المتبادلة وفقاً لمستوى خبرة الفرد (monte , 1987 , P.31).

وهذا مهد لظهور نظريات تأخذ في الاعتبار جميع المتغيرات ، ومثال ذلك نظرية اريكسون حيث يربط الاضطرابات النفسية ومنها القلق بالفشل في نمو الأنا نمواً طبيعياً فيفشل الفرد في حل أزمات النمو في مراحل العمر المختلفة وخاصة المراحل الأولى حلاً ايجابياً (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١١٤) .

كما أكدت البحوث على أهمية العلاقة بين الطفل والأم والتفاعل الحاصل بينهما ، إذ بينت أن أساس القلق الذي ينتاب الطفل هو نتيجة شعوره بالوحدة والانفصال في فترة الطفولة (المخزومي ، ٢٠٠٧،ص ١٤٩) .

ووفقاً لدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM IV) "قلق الانفصال هو شائع أكثر من المتوقع والذي ينتج عن القلق المفرط الذي ينتشر إلى أبعد من المتوقع في جميع مراحل نمو الأطفال وحتى سن ١٨ عاماً (DSM IV , 2007,527) .

وترى Hakem 2000 أن قلق الانفصال هو أحد أهم أمراض القلق التي تصيب الأطفال ، فنسبة وجوده حسب الإحصائيات العالمية ٣-٤% وتتساوى نسبته بين الإناث والذكور . (Hakem , 2000 , P.120-122) .

فحرمان الطفل من أحد الوالدين ولاسيما الوفاة يترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحاً على جوانب السلوك الاجتماعي والانفعالي للطفل ، فيشعر بالقلق والتوتر بسبب الخوف من فقدان الأم نتيجة للموقف الصادم الذي مر به (مشعان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٧)

وهذه الأزمة التي مر بها تجعله في حالة من التردد والحيرة والقلق مما يترتب على إحباط ومشاعر العجز والظلم والشعور بالوحدة (حمود ، ٢٠٠٣ ، ١٠٤).

إن إدراك الطفل لبيئته السيكولوجية يؤثر في الكيفية التي يدرك بها نتائج الأحداث التي تواجهه و باعتبارها بيئة محبطة أو مشبعة ، كل ذلك يساعد على تنمية مشاعر الأمن أما المفاهيم السلبية فتقوده إلى إدراك بيئته كمصدر من مصادر القلق والتهديد والإحباط (حسين ، ١٩٨٧ :١٠٩) .

ومن هنا انبثقت مشكلة البحث الحالي التي تتمثل ببناء أداة تقيس قلق الانفصال لدى الاطفال الفاقدين لابائهم نتيجة للاعمال الارهابية والعسكرية لكثرة هذه الشريحة في مجتمعنا نتيجة الظروف التي يعيشها بلدنا وكون الطفل بحاجة دائمة إلى أن ينمو في جو مستقر يضم الأبوين إذ أن غياب أحدهما ولاسيما الأب له تأثير كبير على تكوين شخصية الطفل .

أهمية البحث :

تتميز الحياة الإنسانية المعاصرة ، بسرعة التطور وحتمية التغيير التي زادت حيرة الإنسان وتخبطه وانعدام مدى الرؤيا أمامه ، وكثير من المتغيرات والأقدار والقوى المتلاعبة في حاضره ومستقبله (العظماوي ، ١٩٨٩ ، ص ٧) . كما أن البيئة تحوي ما هو غير آمن فهي قد تهدد ولها القدرة على أحداث الألم ، وزيادة التوتر والاضطراب (هول ولندزي ، ١٩٧٧ : ٦٧) .

أن الخوف والقلق وغياب الاستقرار والكثير من اضطرابات الشخصية هي بعض من فقدان الأمن النفسي (Cole and Hall , 1970 , P.P 390-395) .

إذ أن الخبرات المؤلمة لها تأثيراتها السلبية على الصحة النفسية ، وارتقاء الشخصية ومن الخطأ الافتراض أن تلك الآثار سوف تزول لمجرد أن الأفراد ينمون (Terr , 1983 , PP. 1543-1550) فأحساس الطفل بالقلق وضعف الشعور بالأمن النفسي يتأتى من خوف من انفصاله عن و الديه وأن أهم ما يحقق أمن الطفل شعوره بحب والديه (نجاتي ، ١٩٨٢ ،ص ٣٦٨).

ولعدم وجود أداة صادقة لقياس قلق الانفصال إذ لم يسبق بناء أداة مماثلة للبيئة العراقية وتتناول بالبحث أبناء ضحايا العمليات الإرهابية والعسكرية والخروج بنتائج قد تساعدنا على وضع تصورات وأن كانت أولية حول تلك المشكلات ووضع حلول لمساعدة هؤلاء الأفراد وأسرهم لتخطي تلك الأزمة فالمستقبل يبدأ اليوم وأطفال الحاضر رجال المستقبل .

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى :

١-بناء مقياس لقلق الانفصال لدى أبناء شهداء العملايات الارهابية والعسكرية .

٢- تعرف مستوى قلق الانفصال لدى ابناء شهداء العمليات الأرهابية والعسكرية.

٣- تعرف مستوى الفرق بين الذكور والأناث في درجة قلق الانفصال لدى ابناء شهداء العمليات الأرهابية والعسكرية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية-الصف السادس في محافظة بغداد لعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والفاقدين لآبائهم نتيجة للأعمال الإرهابية والعسكرية .

تحديد المصطلحات :-

١- عرف القلق عدد من المهتمين بالميدان منهم :

عرفه فرويد: بأنه "ردة فعل لحالة خطر" (فرويد ، ١٩٦٢ ، ص ١٣٢) .

وعرفه أدلر: بأنه "ردة فعل لحالة خطر نتيجة لشعور الفرد بالنقص والعجز" (الهيتي،١٨٥:١٩٧٥)

وعرفه دافيدوف : بأنه "انفعال يتميز بالشعور بالخطر المسبق وتوتر وحزن مصحوب بتيقظ الجهاز العصبي السمبثاوي" .(دافيدوف،١٩٨٣ :٩٥)

وعرفه عثمان : بأنه "استعداد لدى الفرد يؤدي إلى معاناة إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه" (عثمان ، ١٩٩٣ ، ص ٥٧) .

ويعرفه الباحثان نظرياً : أنه شعور متواصل بعدم الراحة مما قد يحصل في المستقبل.

٢- عرف قلق الانفصالSeparation Anxiety عدد من المهتمين منهم :

عرفه نوربيت Norbet : في قاموسه على أنه "إبعاد الأفراد عن الأشخاص أو الأشياء والأماكن التي الفوها"(Norbet , 1990 , P.45) .

وقد ورد تعريفه في الـ DSM IV2004 : بأنه "قلق شديد بسب الانفصال عن الأفراد والذين يتعلق بهم الطفل أو بسب الانفصال عن البيت" (DSM IV, 2004 , P.523) .

وقد عرفه لينيت Linet : بأنه "القلق الذي يصاب به المرء لدى انفصاله عن شخص يعتقد بضرورة وجوده في حياته أو هو القلق الشديد المرتبط بحالة عدم الأرتياح بسب الانفصال عن الأفراد الضروريين في حياة الطفل" (Linet , 2004 , P. 37).

وعرفه روبن Robin: بأنه "حالة نفسية التي تحدث نتيجة شعور لفرد بالانفصال عن المنزل أو الناس الذين لدى الفرد رابطة عاطفية قوية بهم (مثل الأب ، الأم) (Robin,2007,P.83) .

ويعرفه الباحثان نظرياً : بأنه "حالة الشعوربعدم الارتياح والهم الذي يظهر نتيجة للخوف المستمر من فقدان الأشخاص المحبوبين".

ويعرفه الباحثان إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وفق فقرات المقياس الذي أعده الباحثان .

الفصل الثاني : الإطار النظري:

القلـق Anxiety: يتعرض الإنسان منذ القدم لحالات مختلفة من القلق ويقوم بمحاولات متعددة لإيجاد السبل والوسائل بالاطمئنان والاستقرار النفسي (خضر،١٩٨٩،ص ١٨٠) . ومن الملاحظ أن القلق كظاهرة نفسية سيطرت سيطرة كبيرة على اهتمام علماء النفس لما له من تأثير فعال في اضطرابات الوظائف النفسية والجسمية ولذلك عده بعضهم إشارة خطر تعبئ وظائف الفرد الجسمية والنفسية استعداداً للدفاع عن السلوك الوظائفي لجسد الإنساني ، وربما كان القلق في الوقت نفسه مثيراً إلى اختلال الوظائف النفسية الذي يؤدي إلى اضطراب في السلوك ويصل إلى فقدان التوازن النفسي ما يدفع الفرد إلى محاولة إعادة تقويم هذا التوازن والسيطرة عليه بأساليب سلوكية متنوعة(فرويد، ١٩٦٢،ص ٣٠) .

النظريات التي فسرت القلق :-

هذه النظريات التي ستناولها هي خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني وطبيعته وقد وضعوها في أطر عامة تبين الأسباب المتوقعة كما توضح السبل المحتملة لتعديله ، فالنظرية انموذج تصوري تفرض الشرح أو تفسر ظاهرة سلوكية تستدل عليها من السلوك المشاهد ومن خلالها يستطيع الباحث أن يتعامل مع تلك الظاهرة ويدرسها دراسة علمية (السيد عثمان، ٢٠٠١، ص٢٢) .

وفيما يأتي عرض بعض تلك النظريات :-

أولاً :- نظرية فرويد

أشار فرويد إلى أن القلق يمثل نوعاً من الانفعال غير السار يكتسبه الفرد ويتكون من خلال المواقف التي يصادفها ، كما أوضح أيضاً أن القلق يسبب تغيرات فسيولوجية داخلية في الفرد ، وأخرى خارجية تظهر ملامحها عليه بوضوح فقد أوضح فرويد الدور المهم الذي يقوم به القلق في تكوين الأعراض العصابية ، فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي غير معروف وأن مصادره يمكن أن تعزى إلى طبيعة الموقف الذي يسب القلق ، وتعد صدمة الميلاد باكورة الأسباب التي تبعث القلق في الفرد أو إلى عوائق الإشباع الطبيعي إذ أن عدم إشباع حاجات الفرد الأساسية تؤدي إلى الشعور بالقلق وعدم الارتياح (الهيتي، ١٩٧٥ ، ص ٧٤) .

ونتيجة للالحاح المستمر لغرائز ألهو المكبوتة على الأنا مما يجعل الفرد في حالة خوف وتوجس دائمين ،فنجد الفرد يتجنب كثير من المواقف،ويتسم سلوكه بالعزلة و الانطواء،ويستنفد جزأ من طاقته في تعزيز دفاعاته ،و بالطبع فان الفرد يوصف هذه الموضوعات الخارجية في المواقف صفات التهديد والخطر مع ان التهديد والخطر ينبعثان من داخله (كفافي،١٩٩٠ :٣٤٧)

ثانياً : نظرية أدلر

يرى أدلر إن الأطفال عادة ما يشعرون بضعفهم وعجزهم إذا ما قارنوا أنفسهم بالكبار،ويؤدي ذلك إلى شعورهم بالنقص ،كما يرى إن من أهم الأسباب المؤدية للمرض النفسي هي التعويض اللاسوي عن الشعور بالنقص فالشعور بالنقص Complex Inferiority والإحباط ينتج عن عدم الشعور بالكفاية ، ولهذا لا يشعرون بالارتياح (ليندا دافيدوف،٢٠٠٠ ،١٧٧). و أن الفرد السوي هو الذي يتغلب على القلق بتقوية الروابط التي تربطه بالناس المحيطين به والميل إلى كسب ودهم واحترامهم (فهمي ، ١٩٧١، ص٣٢٠-٣٢١) .

ثالثاً : نظرية هورني

ترى هورني أن القلق هو رد فعل لخطر غير معروف حيث يكون هذا الخطر ذاتياً أو متوهماً وتهتم هورني بهذا العامل الذاتي المصاحب للقلق والذي يتميز عن الخوف (فالخوف هو رد فعل لخطر معروف واقعي) ، وهي ترى أن العامل الذاتي يتكون من الشعور بالعجز والعزلة والعدوان نتيجة انعدام

الدفء العاطفي . واحتوائها على تعقيدات وتناقضات تتمثل بالحرمان والإحباط . بحيث يشعر الطفل بأنه يعيش في عالم متناقض (عاقل،١٩٧٧ ، ص٢٣٢) ، وبذالك يميل إلى إظهار الكره والعداء Hostile ، كما انه يتوقع الأذى والضرر ، ونتيجة لضعفه واعتماديته على والديه فهو يكون في حالة صراع بين عدوانه و اعتماده على اللاشعور الجماعي غير المعقولة والتي تكونت في حياة الإنسان البدائية القديمة والتي لا تزال محفوظة في ذاكرته (قاسم، ١٩٦٠، ص ٦٩).

رابعا: نظرية ولب

تشير نظرية ولب السلوكية إلى أن استجابات القلق هي استجابات مكتسبة من خلال موقف تعلم شرطي . ومن ثم يمكن أن تنطبق عليها مبادئ الانطفاء Concept Extinctionنفسها ، وهكذا فقد صاغ مبدأ الكف ألاشتراطي ، ويقرر أنه لو استطعنا أحداث استجابة عكس استجابة القلق في حضور منبهات مثيرة لقلق ، وكانت الاستجابة المضادة للقلق أقوى منها فأنها تميل إلى كف استجابة القلق (الملا، ١٩٧٧، ص٥٢-٥٣) .

مناقشة الإطار النظري:

إن الفرويديين الجدد قد اختلفوا مع فرويد في تفسيره للقلق بسبب اهتمامهم بالعلاقات الاجتماعية و أثرها على علاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ،وان السلوكيين ينظرون إلى إن القلق سلوك خاطئ مكتسب يحدث من خلال الخبرات الماضية التي اكتسبها الفرد ولم يكتف هؤلاء بالأسباب الكامنة وراء القلق قدر اهتمامهم بالإعراض ذاتها و طريقة علاجها ، و من ذلك يتضح إن التحليليين اختلفوا مع السلوكيين في مصدر القلق فالتحليليين يعدون إن القلق استجابة لخطر غير معروف السبب ،إما السلوكيين فيعدونه استجابة لخطر معروف ومحدد،ويتفقون على انه يرتبط بماضي الفرد.

ويميل الباحثان إلى تبني و جهة النظر الفرويدية التي ترجع القلق إلى مصادر غير معروفة مرتبطة بماضي الفرد.

الدراسات السابقة

١ – دراسة حسن ١٩٨٣

أجريت هذه الدراسة في بغداد وكان الهدف منها الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة ذوي القلق العالي والقلق الواطئ لمتغيرات التحصيل ، القبول الاجتماعي والمواظبة ، ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس (رؤوف) القلق المدرسي الظاهري ومقياس العلاقات الاجتماعية (مورينو) على مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي القلق العالي والواطئ (حسن،١٩٨٣).

٢- دراسة جاسم ١٩٨٦

أجريت هذه الدراسة في بغداد وكان الهدف منها الكشف عن الفروق والعلاقة بين القلق وبعض المتغيرات المدرسية والتحصيل – القبول الاجتماعي ، الغياب ولتحقيق هذا الهدف طبق اختبار (كاتبل) لقياس القلق لدى الأطفال ومقياس العلاقات الاجتماعية (مورينو) على عينة من للبنات والبنين وتوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنات والبنين (جاسم،١٩٨٦) .

٣- دراسة البدري ٢٠٠٣

اجريت هذه الدراسة في جامعة تكريت لقياس القلق لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات حيث قام الباحث ببناء مقياس يضم خمسة مجالات وطبق على عينة مكونة من(٤٠٠)طالب وطالبة من جامعة تكريت وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يعانون من القلق بشكل عام وأن الإناث أكثر قلقاً من الذكور وأن طلبة الدراسة الإنسانية أكثر من العلمية قلقاً (البدري،٢٠٠٣).

٤- دراسة السميري ٢٠٠٨

أجريت هذه الدراسة في قطاع غزة وكان الهدف منها الكشف عن قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة مكونة من (٣٠٠) طفل وطفلة من المحرومين من أبائهم (أبناء الأسرى) وأظهرت الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس كما أن الإناث أظهروا تأثراً أكثر من الذكور(السميري،٢٠٠٨).

٥- دراسة Burke ١٩٨٧

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وكان الهدف منها التعرف على نسبة الأطفال والمراهقين الذين يعانون من قلق الانفصال ثم وضع برنامج علاجي وتوجيهي اظهرت النتائج أن ٥% من الأطفال في سن المدرسة يعانون من أعراض قلق الانفصال وأن ٤٠% من الطلبة الذين يتسربون ولم يتخرجوا من المدرسة الثانوية عانوا من تلك الأعراض وأن نسبة ١,٥% قد عانوا من تلك الأعراض لفترة من الفترات (Burke,p85,1987).

٦- دراسة Mcshane & Rey ٢٠٠١

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وكان هدفها الكشف عن الخصائص النفسية للمراهقين الرافضين للمدرسة وتاريخهم العائلي و شملت (٢٦٠٠) مراهق تراوحت اعمارهم بين ال(١٤-١٧) سنة حيث أظهرت الدراسة إنهم ينحدرون من عوائل قد عانت من فقدان أحد أفرادها اذ عانى هؤلاء المراهقين من جراء فقدان أحد أفراد الأسرة واضطراب المزاج وأن ٣٠-٤٠% من المصابين استمرت حالتهم حتى نهاية مرحلة المراهقة. (Mcshane& Rey,p131,2001)

ملخص الدراسات السابقة ومناقشتها :-

تراوحت العينات من (٣٠٠-٢٦٠٠) فردا وطبقت على اعمار مختلفة (اطفال- مراهقين – شباب) طبقت فيها مقاييس مختلفة تم بنائها لهذا الغرض من الباحثين او تبني مقاييس جاهزة بعد تكييفها على

عينة البحث ، وأن الدراسات توصلت إلى أن نسبة ٥% من الأطفال يعانون من قلق الانفصال (آخذين بنظر الاعتبار وجودهم في بلد مستقر) وأن نسبة ٤٠% من الطلبة المتسربين من الدراسة قد عانوا من قلق الانفصال أو أعراضه وأن ٨٨% من حالات الغياب لدى الأطفال يمكن إرجاعها إلى أنهم يعانون من مشاعر الانفصال .

الفصل الثالث:-

منهج وإجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل وصف لمنهج البحث وعينتها والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات تطبيق البحث وأسلوب المعالجة .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة من تلاميذ بعض المدارس الابتدائية في محافظة بغداد وللمرحلة السادسة من كلا الجنسين من سن ١٢- ١٣ سنة الفاقدين لآبائهم نتيجة للأعمال الإرهابية علماً أنه لا تتوفر أية إحصائيات دقيقة لدى المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني تبين أعداد هؤلاء التلاميذ ونطاق انتشارهم ، حيث اشار التقرير السنوي لمنظمة اليونسيف للعام ٢٠٠٨، الى ان اعداد الاطفال الذين فقدوا ذويهم بعد ٢٠٠٣/٤/٩ والذين تقع اعمارهم تحت سن ١٥ سنة من المسجلين لديها وصل الى١٩٠٧٣١ الف طفل،حيث كانت اعلى نسبة تتركز في محافظة بغداد اذ وصلت الى نسبة ٣٥,٧% من مجموع الاطفال.

عينة البحث :

شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من الفاقدين لآبائهم في بعض المدارس الابتدائية في محافظة بغداد للصف السادس الابتدائي وكما هو موضح بالجدول رقم (١) .

جدول (١) عينة البحث

المدرسة	الذكور	الإناث	المدرسة	الذكور	الإناث
مدرسة البيادر الابتدائية	٢٥	٣٢	مدرسة الصادق الابتدائية	٣٣	٢٢
مدرسة الكرنك الابتدائية	٣١	٢٠	مدرسة الاسفار الابتدائية	٢٢	١٤
مدرسة اسوان الابتدائية	٢٣	٢٤	مدرسة الشهيد الابتدائية	١٥	٣٤
مدرسة الجزائر الابتدائية	١٩	٣١	مدرسة الحرية الابتدائية	٣٢	٢٣
المجموع	٤٠٠				

خطوات أعداد المقياس :-

١- تحديد السمة المقاسة .

٢- تحديد مجالات السمة باعتماد تصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي (الطبعة الخامسة) (DSM-IV, 3013) والذي حدد أعراض قلق الانفصال ومكوناته السلوكية .

٣- عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء

٤- اعتماد المنهج المنطقي في بناء المقياس إضافة إلى منهج الخبرة .

٥- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس (Sundberg,1977,p.174) .

أعد الباحثان بناء على ما سبق مقياس قلق الانفصال لدى العينة موضوع الدراسة وتكون من (٢٠) فقرة بصورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (١) .

تحديد مكونات قلق الانفصال :-

بعد أن حدد الباحثان مفهوم قلق الانفصال (أنظر تحديد المصطلحات) تم تحديد المكونات السلوكية لقلق الانفصال بالاستناد إلى الإطار النظري ، وكون هذا التحديد يؤثر نطاق السلوك المراد قياسه ، ويمكننا من انتقاء الفقرات التي تقيس السلوك بثقة كبيرة (Cronbach,1970,469) . فقد حدد الباحثان المكونات السلوكية الأساسية لقلق الانفصال ، استنادا لاتجاه التحليل النفسي،اذ تضمن وصف مكوناته وإعراضه ومؤشراته السلوكية، وعلى النحو الآتي :-

١- المخاوف غير الواقعية بشأن سلامته .

٢- الخوف من الانفصال عن الأم .

٣- الشعور بالضيق .

٤- ضعف الأداء .

٥- تصور بأن أحبائهم سوف يعانون بأذى .

والتي عرضت على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها مع فقرات المقياس بصورتها الأولية وكما هو موضح في الملحق رقم (٢) .

إعداد الفقرات :-

بعد تحديد المكونات السلوكية التي أعتمدها الباحثان أساساً في جميع الفقرات ، وأعدادها اذ بلغ عددها (٢٥) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي على شكل عبارات تقريرية توزعت بشكل متساو على المكونات و تم استبعاد (٥) فقرات لعدم ملائمتها البحث .

وقد تم التأكد من ملائمتها لعينة البحث من حيث وضوح العبارات وتعليمات المقياس وإعطاء مثال عن كيفية الإجابة الملحق (٣) . طبق على عينة مكونة من (٢٠) فرداً اذ بلغ متوسط الإجابة (٣٠) اذ قام الباحثان بقراءة الفقرات بدون اضافة او شرح او تحيز لاجابة معينة .

التحليل الإحصائي للفقرات :- لغرض التوصل إلى تحديد القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من ضمن الطلبة الفاقدين لآبائهم أنظر الجدول (٢).

جدول رقم (٢) - عينة التحليل الإحصائي

المجموع	الصف السادس الابتدائي	
	إناث	ذكور
٤٠٠	٢٠	٢٠٠

ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس أستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا وتراوحت القيمة التائية لجميع فقرات المقياس بين (٥٦ر٣ – ٢٣ر١) كما هو موضح في الملحق (٤) وعند مقارنة القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠٥ر٠) ظهرت أن القيمة التائية لـ (٢٥) فقرة دالة إحصائيا.

صدق الفقرات :-

أن القوة التمبيزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة مدار البحث والتأكد من اتساقها الداخلي ولهذا يتطلب الأمر إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجة المقياس (Ebel , 1972 , P.410) . والجدول (٣) يوضح ذلك .

وقد اعتمد الباحثان معيارين لإسقاط الفقرات غير الصالحة ولإبقاء الفقرات الصالحة وهما القوة التمييزية عند مستوى دلالة (٠٥ر٠) وعلاقتها بمجالها اذ تم اسبعاد خمسة فقرات، وقد تراوحت العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (٦٦١ر٠ – ٢٢٤ر٠) وكانت ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية جميعها دالة .

- القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٨٩) عند مستوى (٠٥ر٠) تساوي (٩٦ر١) .
- قيمة معامل الارتباط الجدولية بدرجة الحرية (٩٨) عند مستوى (٠٥ر٠) تساوي (٠٩٨ر٠)

وكان معامل ارتباط كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية دالاً عند مستوى (٠٥ر٠) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجة المقياس

ت	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدالة
١-	المخاوف غير الواقعية	٠ر٨١	٠ر٠٥
٢-	الخوف من الانفصال	٠ر٨٤	٠ر٠٥
٣-	الشعور بالضيق	٠ر٧٩	٠ر٠٥
٤-	ضعف الأداء	٠ر٨٦	٠ر٠٥

ونلاحظ ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي والتي تشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها .

صدق المقياس :-

تم التحقق من صدق المقياس بأنواع الصدق الاتية :-

١- **الصدق الظاهري :-** حيث تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى ملائمة فقرات مقياس قلق الانفصال لحكم على مدى ملائمة فقراته مع عينة البحث والذي بلغ عددهم (١٢) خبيرا أنظر الملحق رقم (١) وقد تم حساب نسبة ٨٠% كمعيار لقبول الفقرة ، إذ حصلت جميع الفقرات على نسبة أتفاق ٨٠% أو أكثر .

٢- **صدق البناء :-** يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظرياً أو سمة معينة (Anastasi, 1971,P.151) ، والذي يطلق عليه أحيانا بصدق المفهوم أو الافتراضات التي أعتمد عليها الباحثان في البناء (أسعد ،١٩٨١،ص٣٣١) ، الذي يتطلب صدق البناء وضع الافتراضات من المفاهيم النظرية الخاصة بالسمة المراد قياسها ، ومن ثم التحقق من تلك الافتراضات تجريبياً (Gronlunds,1981,P.82) ، فإذا تطابقت النظرية فأن ذلك يعني توافر الصدق البنائي للمقياس ، أما إذا لم تتطابق فأن ذلك يعني أما أن المقياس غير صادق أو أن الافتراضات النظرية غير دقيقة ،(Bechtolat,1959,P.621) . وقد عبر عودة (عودة ، ١٩٩٣) عن ذلك بالقول (أن صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية في مراحل بناء المقياس ، لأنه يشكل الإطار النظري للمقياس (عودة، ١٩٩٣ ، ص٣٨٤) .

ثبات المقياس :- يقصد بالثبات أتساق المقياس في القياس وعدم تناقضه مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد (Marchal , 1972,P.107) ، أو بالمعنى الأكثر شيوعاً أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا أستخدم مرات متعددة في ظروف متشابهة (Eruchter , Guilford & 1978,P.407) .

ويعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس الجيد على الرغم من أن الصدق أهم منه ، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً في حين قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، وبسبب عدم أمكانية الحصول على صدق تام للمقاييس النفسية ، وأن المقياس ينبغي أن يقيس شيئاً ما قبل أن يقيس ما يجب قياسه تطلب ضرورة حساب ثبات المقياس (Broun , 1983,P.27) ، فضلاً عن أننا لا نملك مقاييس مطلقة الأحكام والدقة ، وتتضمن نتيجة القياس قدراً من الخطأ (فرج ، ١٩٨٠،ص ٣٣٢) . وقد قام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بواقع (٦٠) طالب وطالبة من مرحلة السادس الابتدائي و الجدول (٤)يوضح ذلك .

الجدول (٤)

عينة الثبات

الجنس	العدد	المجموع الكلي
ذكور	٣٠	٦٠
إناث	٣٠	

وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها ، وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني حيث بلغت قيمة الثبات (٧٤ر٠) وتشير الى أن القيمة المستخرجة كانت جيدة (عيسوي ، ١٩٧٤،ص ٨٥) .

الوسائل الإحصائية :-

أستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية باستخدام نظام (SPSS) .

١- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات وعلاقة قوة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس لمعرفة مستوى قلق الانفصال في عينة البحث.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس .

الفصل الرابع:-

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يأتي عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها وفق الأهداف الآتية :-

١- بناء مقياس قلق الانفصال والتي تم عرض خطواته في الفصل الثالث .

٢- التعرف على قلق الانفصال لدى عينة التطبيق والبالغة (٤٠٠) تلميذ وتلميذة حيث بلغ متوسط الدرجات (١٥ر٤٢) وبانحراف معياري (٣٨٢ر١٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري كما في الجدول (٥) .

الجدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد العينة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قلق الانفصال	٤٠٠	٤٢ر١٥	١٠ر٣٨٢	٤٠	٢٣ر٦٤٣	١ر٩٦	دالة عند ٠,٠٥

وتشير النتائج في الجدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) ، ووجود فرق دال بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري وهذا يعني أن مستوى قلق الانفصال لدى أفراد العينة عال بصوره عامه، وهذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة صالح السميري٢٠٠٨ ودراسة mcshane2001 ،وما اكده الدليل الاحصائي الامريكي للأضطرابات العقلية (DSM–IV) بان قلق الانفصال هو شائع اكثر من المتوقع والذي ينتج عن القلق المفرط الذي ينتشر الى ابعد من المتوقع في جميع مراحل نمو الاطفال وحتى سن ١٨ (DSM–IV,2007:527).

معرفة الفرق لمتغير الجنس: اذ كان المتوسط المحسوب لذكور البالغ(٣٥,٥١) اقل من المتوسط المحسوب للاناث والبالغ (٤٢,٩٣) وبانحراف معياري قدره (٨,١٢١) للذكور و (١١,٧٨٨)للاناث كما في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

يبين دلالة الفروق بين افراد العينة وفق الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٠٠	٣٥ر٥١	٨ر١٢١	١١ر٥٥٣	١ر٩٦	دالة ٠,٠٥
الإناث	٢٠٠	٤٢ر٩٣	١١ر٧٨٨			

وتشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود دلالة أحصائية عند مستوى دلاله(٠,٠٥) إذ كانت النتيجة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والتي تؤشر وجود فروق بين الإناث والذكور لصالح الإناث وهذا يعني ان الأناث تعاني من قلق الانفصال بدرجة اكبر من الذكور، وهذا ناتج من الطبيعة السيكلوجية للأناث من سيطرة الجانب الانفعالي من شخصياتهن وكذلك بشعورهن بالعجز والى الحماية من جانب الاباء اكثر من الذكور.

الاستنتاج

(١) وجود الحالة المقياسية بنسبة عالية لدى عينة البحث فيما يخص الهدف الثاني .

(٢) وجود فروق حقيقية بين الإناث والذكور لصالح الإناث كون الإناث في مجتمعنا أكثر اعتمادا واتكالا على الأسرة .

التوصيات

في ضوء البحث الحالي ونتائجة يوصي الباحثان :

١–قيام مؤسسات الدولة التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني باستثمار هذا البحث في بناء البرامج الأرشادية للتخفيف من اثر قلق الانفصال من الافراد الذين فقدوا ابائهم نتيجة الاعمال الارهابية و العسكرية والتي أصبحت شائعة في مجتمعنا

٢– الاستفادة من المقياس الحالي في المؤسسات التربوية في الكشف عن اضطرابات قلق الانفصال فيما يخص تسرب الطلبة من مقاعد الدراسة.

المقترحات

١–اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تستهدف عينات اخرى من المجتمع.

٢–اجراء دراسة عن علاقة قلق الانفصال بمتغيرات اخرى مثل (مفهوم الذات–الاتجاه الاجتماعي – التفكير الاضطهادي– التعصب الديني).

٣–اجراء دراسة اخرى تستهدف قلق الانفصال وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية.

٤ –اجراء دراسة للتعرف على قلق الانفصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

المصـادر

- أسعد، ميخائيل إبراهيم (١٩٨١) .القياس النفسي ، دمشق ، جامعة دمشق .
- البدري، نبيل عبد العزيز، (٢٠٠٣). القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة تكريت) .
- جاسم، محمد جاسم.(١٩٨٦). علاقة القلق ببعض المتغيرات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد) .
- حسن، محمد صالح.(١٩٨٣). الفرق بين الطلبة ذوي القلق العالي والقلق الواطئ لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد) .
- حسين، محمود عطا الله. (١٩٨٥). العلاقة بين بعض القيم والتصلب في السلوك الاجتماعي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (٢٠) المجلد (٥) ، الكويت .

- _____، _____ . (١٩٨٧) . مفهوم ألذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد(٣١) ، جامعة الكويت.
- حمود ،محمد عبد الحميد (٢٠٠٣). الإرشاد المدرسي ، منشورات دمشق .
- خضر، احمد يونس (١٩٨٩) . الرسم والإنسان في العصر الحجري القديم ، مجلة أبحاث، جامعة صلاح الدين للعلوم الإسلامية .
- دافيدوف، لندال (١٩٨٣) . مدخل علم النفس ، ترجمة سيد طواب وآخرون ، ط١ ، دار المريخ .

– سوين، ريتشارد .(١٩٨٧) . علم الأمراض النفسية والعقلية ، ترجمة احمد عبد العزيز ، الكويت مكتبة الفلاح .

- السيد عثمان ، فاروق.(١٩٩٣) . أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج ، مجلة علم النفس ، العدد (٥) .
- شلز ، داون.(١٩٨٣) . نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، جامعة بغداد .
- صالح ،السميري، (٢٠٠٩) . قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس ، مجلة التربية ، الجامعة الإسلامية ، عمان .
- صالح ، عايد.(٢٠٠٥) . التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي ، بحوث في التربية ، الجامعة الإسلامية ، عمان .
- عاقل ، فاخر (١٩٧٧) . علم النفس ، ط (٥) ، دار العلم للملايين .
- عثمان ، فاروق .(٢٠٠١) . القلق وإدارة الضغوط النفسية ، ط١ ، دار الفكر، القاهرة .
- عودة ، احمد سليمان .(١٩٩٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأمل ، اربد .
- العضماوي ، إبراهيم كاظم ،(١٩٨٨) . معالم من سيكولوجية الطفولة والشباب، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
- عيسوي، عبد الرحمن ،علم نفس الإنتاج ، مؤسسة الشباب الجامعة للطباعة والنشر .
- فرج ،صفوت،(١٩٨٠) . القياس النفسي، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- فهمي ، مصطفى ، (١٩٦٥) . مجالات علم النفس ، المجلد الثاني ، دار مصر للطباعة.
- قاسم، محمد كمال .(١٩٦٠) . طب النفس ، شركة فن للطباعة ، القاهرة .
- كفافي ،علاء الدين(١٩٩٠) .الصحة النفسية ،دار الهجرة للنشر ،القاهرة.
- ليند،دافيدوف(٢٠٠٠).الشخصية–الدافعية و الانفعالات، ترجمة سيد الطواب و محمود عمر،الدار الدولية،مصر.
- نجاتي ،محمد عثمان .(١٩٨٨) . علم النفس في حياتنا اليومية ، دار القلم ، الكويت .

- المخزومي ،أمل .(٢٠٠٧) . دليل العائلة النفسي ، دار العلم للملايين ، لبنان .
- مشعان ، عويد وفاطمة الحيان .(٢٠٠٥) ، الفروق في مفهوم ألذات والشخصية لدى أبناء الأسرى والشهداء ، دراسات فلسطينية ، مج ١٥ ، عدد ٢ ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .
- الهواري ، ماهر محمود .(١٩٨٧) . رسالة الخليج العربي ، ع ٢٢ ، الرياض .
- الهيتي ،مصطفى عبد السلام (١٩٧٥) . دراسات عن القلق والأمراض النفسية الشائعة ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد .
- American Psychooloatric Association ; Diagnostic & statistical of mantal disorders . (2004). (D.S.M.IV) . 4th . eta . Wathington , DC. Psyhiattric Press .
- Anastasi ,A. Pychological Testing. New York , macimillan publishing .
- Brown , F.G. (1983): Principles of Education and Psychological Testing . New York , wiley . Beshtoldt , H.P. (1959) . Construct Validity , Acritique , American Psychologist. Vol. 14 , No. 5 , P.P. 619-629.
- Burke , A.E, Siverman. W.K. (1987) . The prescriptive treatment of school refusal . din psycholfer. 7 (4) : 353-362.
- Cole. A.Dope. , Hall. M. Stiv. (1977). Personality and Behaviour, Macuillan company , New York.
- Cronbarch, L .J. (1951). Loefficient Alpha and the Internal structure of test, Psychomet rika , Vol.16.m No. 4 , 297-337. Ebel, R.L. (1971). Essentials of Educational measurement ,New Jersey , Eng/Wood cliffs prentice – Hall .
- Egger, H.L., Costello , E.J. (2003). School refusall and pschlative disorders, Macmillan co. , , New York. Gronlund , N.E,(1981). Measurement and Evaluation in Teaching . New York, Macmillan .
- Guilford, J.P, Eruchter, B. (1978). Fundamental statistics in psychology and, Education, New York, McGraw – Hill.
- Hakem, I, Rabya (2000). Separation anxiety and depression : New Jersey : Prentice – Hall .
- Linet, L.S. (1985). Tourette syndrome pimozide and school phobia. American prentice . Marchal, J. (1972). Essential Testing , California, Addison.
- Mcshane, G.W, Re7.j.m. (2001). Characteristics of adolescents , Macmillan com. New York.
- Monte, C. F.(1987). Beneth the mask. New York, Holt, Rinehart and Winson , Inc.
- Nrbet, S. (1990). Psychological Decshenary, New York, Holt Rinehard & Winston .

- Robin, R. D. etl. (2007). Current Pediatricdianois & treatment, New York, lange medical books, McGraw–Hill.
- Sundberge, N. P. (1977). Assessment of Persons, New Jersey , Prentice hall.
- Terr, S.A. (1983). Personality and life, Free Pu. Books.

الملاحق

الملحق رقم (١)

أستبانة آراء الخبراء لصلاحية صياغة تعريف ومجلات وفقرات مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الشهداء .

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

يقوم الباحثان بأجراء دراسة (قلق الانفصال لدى أبناء الشهداء) وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات النظرية ذات العلاقة تم وضع تعريف نظري لقلق الانفصال والذي يشير الى أنه :- **حالة عدم الأرتياح والاضطراب والهم الذي يظهر نتيجة الخوف المستمر من فقدان الأشخاص المحبوبين والمرغوبين .**

وفي ضوء تصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي (ط٤)(**DMS–IV**) والذي حدد أعراض قلق الانفصال ومكوناته السلوكية ضمن خمسة مجالات هي :-

١- المخاوف غير الواقعية بشأن سلامته . ٢- الخوف من الانفصال عن الأم .

٣- الشعور بالضيق . ٤- ضعف الأداء .

٢- تصور بأن أحبائهم سوف يصابون بأذى .

ولكونكم من ذوي الخبرة والتخصص يرجى من شخصك الكريم بيان رأيكم في :

١- التعريف النظري

٢- مدى صلاحية الفقرات لكل مجال

٣-علماً أن بدائل الإجابة هي (دائماً ، أحياناً ، نادراً) .

الباحثان

أولاً : المخاوف غير الواقعية بشأن سلامته .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	أشعر بأن أحدهم سوف يؤذيني .			
٢-	أخاف أن يعاقبني المعلم / المعلمة بدون سبب .			
٣-	كل ما موجود خارج البيت هو شر .			
٤-	عندما أكون وحدي أشعر أني في خطر .			
٥-	أخاف من المدرسة.			

ثانياً : الخوف من الانفصال عن الأم

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	لا أنام إلا بجانب أمي .			
٢-	أشعر أنه أن خرجت أمي فأنها لن تعود .			
٣-	اشعر بأن أمي تحميني .			
٤-	أخاف من الابتعاد عن أمي .			
٥-	اطمأن على أمي خوفا أن تصاب بأذى .			

ثالثاً : الشعور بالضيق

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	يؤلمني جسمي حين اذهب للمدرسة .			
٢-	اشعر إني غير مرتاح .			
٣-	اغضب على كل شيء لا يعجبني .			
٤-	احلم أحلام مزعجة .			
٥-	أتضايق عندما أفكر بالغد .			

رابعاً : ضعف الأداء

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	أشعر أني أقل قوة من الآخرين			
٢-	أنا لا أنجح دائماً .			
٣-	أذا قمت بعمل فأنا لا أنجزه .			
٤-	لا أشترك بأي عمل لأني لن أقوم به على أكمل وجه .			
٥-	أنا لا أستطيع أن أفعل أي شيء مفيد .			

خامساً : تصور بأن أحبائهم يصابون بأذى

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	عندما لا أرى واحداً من أهلي أخاف عليه .			
٢-	أطمئن أن الأبواب مغلقة حتى لا يتعرض أهلي لخطر .			
٣-	أفكر دائماً أن واحداً من أهلي سوف يموت .			
٤-	عندما أسمع صوت قوي أخشى على أهلي .			
٥-	لا أحب أن يخرج أهلي من البيت .			

الملحق رقم (٢)

أسماء الخبراء

١-	ا.م.د عبد الكريم جعو	٧-	ا.م.د علي موحان
٢-	ا.م.د محمد سعود الشمري	٨-	ا.م.د فلاح حسن
٣-	ا.م.د كاظم العادلي	٩-	ا.م.د نوال جوحي
٤-	ا.م.د بشرى كاظم	١٠-	ا.م.د رحيم الزبيدي
٥-	ا.م.د نبيل عبد الغفور	١١-	ا.م.د نصيف جاسم
٦-	ا.م.د حيدر علي حيدر	١٢-	.م.د علي عبد اللطيف

الملحق رقم (٣)

مقياس قلق الانفصال الذي طبق على التجربة الأولى .

عزيزي الطالب / الطالبة :

يقوم الباحثان بإجراء حول بعض ما يشعر به طلبة المتوسطة أو ما يعانون منه ، يود الباحثان تعاونكم في الإجابة على فقرات المقياس بكل دقة وصراحة بوضع علامة (√) بخط واضح تحت البديل الذي ينطبق عليك .

١-يرجى ألإجابة عن كل الأسئلة . ٢-الإجابة سرية ولا يطلع عليها سوى الباحثان .

ولأغراض البحث العلمي بدون ذكر الاسم .

مثال على كيفية الإجابة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١-	أجد صعوبة في أكمال واجباتي المدرسية .		√	

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١-	أخاف من المدرسة .			
٢-	أحلم أحلام مزعجة .			
٣-	أخاف من الابتعاد عن أمي .			
٤-	أشعر أني أقل قوة من الآخرين .			
٥-	عندما لا أرى أحداً من أهلي أخاف عليه .			
٦-	أحب أن يخرج أهلي من البيت .			
٧-	أنا لا أنجح .			
٨-	أتضايق عندما أفكر بالغد .			
٩-	أطمئن على أمي خوفاً أن تصاب بأذى .			
١٠-	عندما أكون وحدي أشعر أني في خطر .			
١١-	أخاف أن يعاقبني المدرس/المدرسة بدون سبب			
١٢-	أنام بجانب أمي .			
١٣-	يؤلمني جسمي حين أذهب للمدرسة .			
١٤-	أذا قمت بعمل فأنا لا أنجزه .			
١٥-	أطمئن أن الأبواب مغلقة حتى لا يتعرض أهلي لخطر			
١٦-	اشعر أن واحداً من أهلي سوف يموت .			
١٧-	أن لا أستطيع أن أفعل أي شيء مفيد .			
١٨-	أشعر أني غير مرتاح .			
١٩-	أشعر بأن أمي تحميني .			
٢٠-	كل ما هو موجود خارج البيت هو شر .			
٢١-	أشعر أنه أذا خرجت أمي فأنها لن تعود .			
٢٢-	أشعر بأن أحدهم سوف يؤذيني .			
٢٣-	أغضب على كل شيء لا يعجبني .			
٢٤-	لا أشترك بأي عمل لأني لن أقوم به على أكمل وجه			
٢٥-	هناك من يريد اخذ من احب.			